

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ برِّيّ : هو للرهَّابِ واسمُه زُهْرَةُ بنِ سِرْحانِ وسُمِّيَ الرَّهَّابِ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عُكَاظًا فَيَقُومُ إِلَى سِرْحَةِ فَيَرْجُرُ عِنْدَهَا بِنِي سُلَيْمٍ قَائِمًا فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ دَأْبَهُ حَتَّى يَصْدُرَ النَّاسُ عَنْ عُكَاظٍ وَكَانَ يَقُولُ :  
 " قَدَّ عَرَ فَتَنِي سَرَ حَتِي فَأَطَّتِ .  
 " وَقَدَّ وَزَيْتُ بَعْدَهَا فَاشْمَطَّتِ فَلَئِنْ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ دِي الْأَعْرَابِيِّ  
 وَالْأَمْدِيِّ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الرَّجَزَ لِلْأَغْلَابِ الْعَجَلِيِّ وَهُوَ أَرُ بَعَّةَ عَشَرَ  
 مَشْطُورًا وَبَعْدَ الْمَشْطُورَيْنِ :  
 " لَعْرُوبَةَ النَّائِي وَدَارِ شَطَّتِ وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ دِي ابْنِ سَلَامٍ  
 الْجَمْحِيِّ فِي الطَّبَقَاتِ فِي تَرْجَمَةِ الْأَغْلَابِ كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .  
 وَالرَّهَّابُ الَّذِي ذَكَرَهُ مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ . وَيُقَالُ : لَمْ يَأْتِ السَّيْرُ بَعْدُ  
 أَي لَمْ يَطْمَئِنَّ وَلَمْ يَسْتَقِمِ . وَالتَّأَطُّطُ . تَفَعَّلُ مِنْ أَطَّتَ لَهُ رَحِمِي .  
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَامْرَأَةٌ أَطَّاطَةٌ : لَفَرَّجَهَا صَوْتُ إِذَا جُمِعَتْ .  
 وَقَدَّ سَمَّوًا إِطَّأً بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ : إِطُّ بْنُ أَبِي إِطَّ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ  
 بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ مِنْ تَمِيمٍ كَانَ أَمِيرًا عَلَي دُورِ قَيْسِ ثَنَانَ مِنْ طَرَفِ خَالِدِ ابْنِ  
 الْوَلِيدِ وَإِلَيْهِ نُسِبَ نَهْرُ إِطَّ هُنَاكَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَفَط .  
 مُنْتُ أَفُوطٍ كَصَبُورٍ : حِمْلٌ مِنْ نَوَاحِي بَاغِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ نَقَلَهُ ياقوت .  
 أَ ق ط .  
 الإِقْطُ مُثَلَّثَةٌ وَيُحَرِّكُ وَكَتَفٍ وَرَجُلٍ وَإِبِلٍ نَقَلَ الْفَرَّاءُ مِنْهَا  
 الْأَخِيرَ وَالْمُحَرِّكَ وَأَمَّا بكَسْرِ فَسُكُونٍ فَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ  
 الْقَافِ إِلَى مَا قَبْلَهَا . وَأَقْطُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَأَنْشَدَ :  
 رُويْدَكَ حَتَّى يَنْبُتَ الْبَقْلُ وَالغَضَى ... فَيَكْثُرُ إِقْطُ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبُ  
 وَفِي الْعُبَابِ : وَتَمِيمٌ تُخَفِّفُ كُلَّ اسْمٍ عَلَي فَعَلٍ أَوْ فَعَلٍ مِثَالُ : أَقْطِ  
 وَحَذَرِي فَتَقُولُ : أَقْطُ وَحَذَرُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ وَالْأَفْصَحُ مِنْ ذَلِكَ الْأَقْطُ كَكَتَفٍ  
 وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَمَاهِيرُ وَالضَّمُّ الَّذِي ذَكَرَهُ غَرِيبٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :  
 " كَأَنَّ مَا لِحَمِيٍّ مِنْ تَسَرُّطِهِ .  
 " إِيَّاهُ فِي الْمَكَرَةِ أَوْ فِي مَنَشْطِهِ .

" وَعَبْدُطَيْهِ عِرْضِي أَوَانِ مَعْبِدِطَيْهِ .

" عَبِيثَةٌ مِنْ سَمْنِهِ وَأَقِطَيْهِ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْمَخِيضِ الْغَنَمِيِّ يُطْبَخُ  
ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمُصُّ لَوْحًا وَقِيلَ : مِنَ اللَّيْنِ الْحَلِيبِ كَمَا فِي الْمَصْبُوحِ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَقِطُ : لَبَنٌ  
مُجَفَّفٌ يَابِسٌ مُسْتَحْجَرٌ يُطْبَخُ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَفُسِّرَ  
بِمَا ذَكَرْنَاهُ . ج : أَقِطَانٌ بِالضَّمِّ . وَأَقِطَ الطَّعَامَ يَأْأَقِطُهُ أَقِطَاءً : عَمَلَهُ  
بِهِ فَهُوَ أَقِطٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : .

لَسْتُ بِذِي ثَلَاثَةٍ مُؤَزَّغَةٍ ... أَقِطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلَاؤُهَا وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

" وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا .

" أَوْ تُخْرِجَ الْمَأْقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا